

## بلديات

لا يتردد رئيس بلدية صيدا في إعلان نيّته الانسحاب من اتحاد بلدياتها إذا لم يُنتخب رئيساً له، وذلك حرصاً على موقع عاصمة الجنوب، وفي انتظار إيجاد حل نهائي لهذه المشكلة يحاول محمد السعودي الانتهاء من مكبّ صيدا الشهير الذي يمثل تحدياً له

## المقابلة

## محمد السعودي

- ردم البحر حلاً لمكبّ النفايات
- برنامجي يتضمّن 47 مشروعاً
- صيدا ستسحب من الاتحاد إذا لم تتول رئاسته

■ ننتظر منذ نصف ساعة، هل كان الاجتماع الذي عقدهم طارئاً؟

- نعم، في الحقيقة هو اجتماع طارئ مع وفد من بلدية عبرا. لديهم مشكلة في إيجاد مكبّ للنفايات بعدما أقفلت الكنيسة الأرض التي كانوا يرمون فيها نفاياتهم لأنها تابعة لها. لجأوا إلينا اليوم لكي يسألوا عن إمكان رمي النفايات في صيدا. طبعاً نحن عندنا مشكلة المكبّ الشهير، ولا يمكننا أن نستقبل نفاياتهم أيضاً.

■ ما هو الحل الذي عُرض عليهم؟

- الحل أن يجدوا مكباً آخر، أو أن يتفاوضوا مع الكنيسة لتسمح لهم، في انتظار أن نبدأ نحن بتشغيل المصنع.

■ أيّ مصنع؟

- معمل فرز النفايات الذي أسسه مستثمرون سعوديون في المدينة. لقد صار جاهزاً لاستقبال النفايات الجديدة، بحيث يعالجونها مقابل رسوم. أتوقع في حال الاتفاق على الأسعار بيننا وبينهم أن يبدأ العمل مباشرة.

■ وماذا سيحصل بالنسبة إلى جبل النفايات أو المكبّ الشهير؟

- سنباشر تنفيذ المشروع القائم بناءً على عقد بيننا وبين مجلس الإنماء والإعمار، وقد قُدمت الأسعار وريست المناقصة على السعر الأقل - الذي تقدّمت به شركة خوري. ما ستقوم به الشركة هو حجز الأمواج، وهو سيؤسّس لمساحة كبيرة من المياه الراكدة. وبما أن جبل النفايات يحتوي في جزء كبير منه على ركام ومواد للردم، سيكون هناك فرز للنفايات عن الردم، الذي سيوضع في البحر فيما تنقل النفايات إلى مكان آخر.

■ هل هذه فكرة جديدة للحل أم أنها كانت مدرجة سابقاً؟

- هذا آخر حل توصلنا إليه للخخلص من جبل الزباله. فلوسه موجودة، عندنا منحة من السعودية بقيمة 20 مليون دولار، وهناك 20 مليون دولار إضافية مرصودة في موازنة 2010.

■ كم تبلغ كلفته؟

- السعر الأقل كان 28 مليوناً، يعني في فلوس.

■ يعني سيبقى معكم مال؟

- لا، إجباري سنحتاج إلى فلوس للفرز. فالشركة ستتولّى

مسؤولية الحاجز مع الردم فقط.

■ متى ستباشر العمل؟

- خلال أسابيع

■ ومتى تعد أهالي صيدا بالانتهاء من المكبّ؟

- المشروع يحتاج إلى 3 سنوات. 36 شهراً. أهم شيء بالنسبة إلى صيدا وقف النفايات الجديدة. أما فرز النفايات، فهذا لا يعد مشكلة كبيرة بقدر الروائح المنبعثة من النفايات. عندما نتوقف عن الرمي فيه ستندعم الرائحة، وستخلص من الجبل عندما ينتهي مشروع الحاجز البحري والردم. إضافة إلى أننا سنحصل على مساحة 55 ألف متر مربع نتيجة الردم.

■ هل أنت موافق على هذا الأمر؟

- في كل بلاد العالم يردمون البحر. في بلاد الخليج حيث لديهم مساحات واسعة يلجأون أيضاً إلى ردم البحر. عندئذٍ تنشئين منطقة على البحر تكون الأجمل.

■ هل هذه هي المشكلة الأبرز التي تناقشونها في اجتماعاتكم؟

- أصلاً لو لم تكن هذه المشكلة موجودة في صيدا لما كنت قد وافقت على تولي هذه المهمة. لقد وافقت لأنني أتيت لتحدي هذا الجبل. هذا عيب واستفزاز كبير لي كابن صيدا. عندما يسأل أحدنا: وين رايح، قبل الجبل أم بعده؟ لقد صار معلماً. عيب بحق كل صيداوي أن يكون عندنا هذه المشكلة البيئية.

■ قلت عندما وافقت. هل هذا يعني أن الفكرة لم تكن في بالك قبل أن يُعرض عليك الأمر؟

- أبداً. أنا رجل أعمال ولا طموح سياسياً لدي

■ لكن في صيدا موقع رئيس البلدية سياسي أولاً - هذا كان على مر التاريخ، لكن ابتداءً من الآن هو ليس منصباً سياسياً.

■ مع أن انتخابات صيدا البلدية كانت الأكثر سخونة سياسياً - «مضبوط»، لكن الاتفاق كان على أساس الوفاق. وأنا لم أقبل إلا بعد التوافق لكنه لم يكتمل. اتفقوا عليّ واختلفوا على الأعضاء. نحن دُفعنا إلى الانتخابات وأنا لست سياسياً.

■ كيف تقنع الآخر؟

- هم مقتنعون، فهم يأتون لزيارتي وأنا أستقبلهم كلهم وطلباتهم مجابة

■ ما رأيك في فكرة بلدية الظل؟

- أهلاً وسهلاً. أنا رحبت بها لأن مهمتها الإضاءة على المشاكل، وهذا يساعدني، عوضاً عن أن تبحث البلدية وحدها عنها.

■ فيمّ يختلف عملك الجديد عن طبيعة عملك السابق؟

- ما يختلف أن المواضيع هنا هي الشأن العام، فيما عملي يتعلق بالإنشاءات. المواضيع التي تطرح أكثرها شأن عام، لكن جزءاً كبيراً منها يشبه عملي، مثل حل مشاكل جبل الزباله، معمل النفايات لجهة بحث العقود.

■ ألا يختلف الأمر بالنسبة إلى التعاطي المباشر مع المواطنين؟

- هذه العلاقة أعرفها وأعيشها قبل الانتخابات. لكن الطريف أن الناس ينظرون إلى رئيس البلدية كما لو أنه رئيس الجمهورية. يريدون كل شيء منه. يعني أكثر مشكلة يحكون عنها هي الكهرباء. يسألون البلدية عنها رغم أن لا علاقة لها بها.

■ وماذا بالنسبة إلى الأمور الإدارية؟

- أمور كثيرة مختلفة. مثلاً أتيت إلى البلدية ولم أجد فيها قرشاً واحداً حتى لدفع الرواتب. الحكومة دفعت الآن نصف مستحقات 2008. عندما يكون هناك تأخر في الدفع، والمصاريف ماشية، يحصل تقصير.

■ هل كنت تعرف البلدية قبل أن تصبح رئيساً لها؟

- إيه طبعاً. رئيس البلدية السابق كان صديقي. لكن لا، ولا مرة خطر على بالي أنني ساكون في هذا الموقع. كل شيء صار بالصدفة. أو بسبب الغيمة البركانية. كنت في لبنان يوم جمعة وكنا نناقش مجموعة مشاريع لصيدا كرجال أعمال وهذا ما يجعلني مطلعاً على حاجاتها، وكنت ساسافر في اليوم التالي إلى ألمانيا للعلاج لكنني ألغيت الرحلة. وقتها عرض علي الأمر، إلا أنني رفضت ومع التأجيل المستمر للرحلات كانت المباحثات دائرة فوافقت شرط التوافق.

■ نادم؟



لا يتابع

محمد السعودي

النقاشات المتعلقة

باللامركزية الإدارية،

إلا أنه يؤكد أهميتها

للتخفيف من

البيروقراطية الإدارية

التي لمسها باكراً.

أبسط الأمثلة خلّو

الطابعة من الجبر،

وعندما طلبه قيل له

يجب أن تعد ورقة

شروط وتطلب ثلاثة

عروض. «قلت لهم لن

انتظر هذه المعاملات،

خذوا اشتروا».

## تقرير

## بارود: تعيينات بلدية بيروت مسألة أيام

محمد محسن

خبر أول: «التعيينات في بلدية بيروت، ستحصل بعد الانتهاء من عرض الجزء الأخير من مسلسل باب الحارة». خبر آخر: «التعيينات الإدارية في بلدية بيروت على نار حامية، والدفاع المدني يتدخل لإخماد الحرائق». هذا بعض ما كتبه الناجحون في امتحانات مجلس الخدمة المدنية لملء الوظائف الشاغرة في ملاك بلدية بيروت، في مجموعتهم على موقع الفاييس بوك. الأخبار المكتوبة ليست صحيحة طبعاً، لكن طابع السخرية فيها، يعكس صعوبة الحال التي يعيشها الناجحون. فهم يتأملون منذ أكثر من عام، أن تصحّ وعود تطلقها أكثر من جهة معنية بملفهم، لكنهم بقوا ناجحين مع وقف التنفيذ، بسبب غياب التوازن الطائفي.

منذ فترة قريبة، عولج «مرض» التوازن في مجلس الوزراء. صاغ محافظ بيروت بالتكليف ناصيف

قالوش العقود التي سيدخل بموجبها عدد من الموظفين المسيحيين، لتعديل التوازن الطائفي. لكن مشكلة جديدة حصلت. إذ حال عدم توظيف 3 ملاحظين صحيين دون تعيين أكثر من 120 ناجحاً. لكن المشكلة سرعان ما حلت، قبل أن تطرأ مشكلة جديدة. أين حصّة الطائفة الدرزية من التعيينات؟ الإحباط ذاته يتكرّر. فمسألة التعاقد الطائفي، سنتستلزم الإجراءات الروتينية عينها التي استغرقتها عملية التعاقد مع موظفين مسيحيين. تبدأ بطلب يُعده المحافظ، ويناقشه وزير الداخلية في مجلس الوزراء، ولا تنتهي عند مقابلات تجري مع كل مرشح للتعاقد. هذا في كفة، ومهله تعيين الناجحين التي تنتهي في شباط المقبل في كفة أخرى. لكن يبدو أن الرحلة لن تطول إلى شباط المقبل، ولا حتى إلى انتهاء شهر رمضان. فبحسب ما صرّح له «الأخبار» المعنويون الثلاثة مباشرة بملف الناجحين، فإن توظيفهم بات قريباً جداً. يؤكد وزير

الداخلية والبلديات زياد بارود أن «ملف الناجحين انتهى وهو مسألة أيام معدودة فقط. هذا حقهم ويجب أن يحصلوا عليه». ويؤكد أن مسألة تعيين موظفين من الطائفة الدرزية لا ترتبط بملف الناجحين في مجلس الخدمة «كان هناك مشكلة وعالجناها عبر التعاقد في مجلس الوزراء، هل نوظف الجمهورية كلها قبل تعيينهم؟ سنتنازع كل الأمور، لكن الناجحين والمتعاقدين سيبدأون عملهم في الأيام المقبلة، رئيس الحكومة بذل مجهوداً لتسوية الأمور والوضع يسير بالاتجاه الصحيح» يقول بارود. أما محافظ بيروت بالتكليف ناصيف قالوش فيكتفي بالتأكيد على أن «جزءاً كبيراً جداً من العقبات تم تجاوزه والباقي قليل جداً». من جانبه يتجنب رئيس بلدية بيروت الالتزام بموعدهم محدد لتوظيفهم، لكنه يؤكد «هي مسألة أسابيع، وإذا لم يأخذ الناجحون حقهم، فستستقيل من منصب».

Diginet

SHOWTIME  
maximum tv

## اعلان وتحذير

تعلن شركة ديجي نت DIGINET انها صاحبة الحقوق الحصرية الوحيدة لمحطات شوتايم SHOWTIME والحقوق المجاورة لها وذلك على شبكات الكابل وعبر البث الهوائي وإنها الجهة المسؤولة حصرياً عن اصدار تراخيص التوزيع على كافة الأراضي اللبنانية. وعملاً بنص القانون ٧٥/٩٩ تطلب من جميع موزعي هذه المحطات عبر الكابل او عبر البث الهوائي التقيد التام بعدم بث قنواتها دون اذن مسبق وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ.

للمراجعة: ٠١/٢٦٦٩٩٦ - ٧٥٠٧٩٠٧/٠٣

\$165

الإشتراك السنوي:

01 / 759555

الاتصال:

الزخار عندك!!!